بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة المؤتمر

العدد الثالث

يومية تصدر بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في السيرة النبوية-فاس 1436 الموافق 2014

إعداد وتنسيق : محمد البنعيادي - الطيب الوزاني إخراج : أنس العلوي

من أشغال اليوم الثالث

أشغال الجلسة العلمية الأخيرة

اختتم المؤتمر العالمي الثاني للباحثين مدارساته لآفاق خدمة السيرة النبوية بمحور خامس خصص لتدارس المشاريع الخادمة للسيرة النبوية واستشراف آفاق الخدمة

ومن أهم الأوراق التي تناولت هذا الجانب ورقة الدكتور عمر بادحدح أستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بعنوان قناديل السيرة النبوية، تناول فيه مشروعات خادمة للسيرة تبين قيمتها وواقعها واستشراف آفاق الخدمة في مجالها بقصد التطوير.

ومن جانب أخر تناولت الدكتورة فدوى الهزيتي (جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء) مشروع «السيرة النبوة في التراث الأندلسي الأعجمي : آفاق البحث بين التقويم والتمكين» وقفت فيه على أهمية التراث الأندلسي الأعجمي في السيرة النبوية «باعتبارها أول سيرة كتبت بالأعجمية، أو قل بالرومانثية الإسبانية «المعرّبة»» وقيمة العناية بها باستثمار الموجود وإعداد آفاق للبحث المستقبلي في هذا المجال.

كما تناولت ورقة الدكتور فهد بن عبد العزيز الدامغ (مدير مشروع الأطلس التاريخي للسيرة النبوية) الذي: «يعد من أبرز المشاريع الخادمة للسيرة النبوية في العصر الحاضر، وهو يتميز بتوظيف التقنيات الحديثة في دراسة السيرة النبوية الشريفة، كما أنه يتميز بأنه مشروع جماعي تشارك في تنفيذه فرق عمل علمية وفنية متعاونة متكاملة» ووقف الباحث على أهداف المشروع ومضامينه وأهم التقنيات الموظفة فيه، وأهم المشكلات والصعوبات التي تعترض هذا المشروع، التي انتهى من خلالها إلى اقتراح آفاق خدمة السيرة من خلال هذا المشروع وأمثاله.

واختتمت أنشطة المؤتمر بجلسة شعرية اجتمع على الشعري فيها كل من الشاعر والأديب الدكتور حسن الأمراني وشاعر السلام جلول دكداك والشاعرة الأديبة أمينة المريني والأستاذ محمد يعيش والدكتور عبد الرحمن عبد الوافي، والدكتور محمد تاج الدين الطيبي.

وكانت جلسة جالت فيها الأرواح في عوالم الإبداع.

واختتمت المؤتمر ببيان ختامي ضمن أهم التوصيات التي من خلالها حدد المؤتمرون آفاق خدمة السيرة النبوية.

المحاضرة العلمية الختامية

مركز ابن القطان

عملا بما ينص عليه الظهير الشريف المؤسس للرابطة المحمدية للعلماء من وجوب إسهامها في تنشيط حركة البحث العلمي في الدراسات الإسلامي، وإبراز الخصوصيات الدينية والروحية للمملكة المغربية – وفي إطار تفعيل المهام المنوطة بها والمحددة بالظهير الشريف رقم: 1.05.210 الصادر في 15 محرم 1427هـ/ 14 فبراير 2006، أسست الرابطة مركز ابن قطان للدراسات الإسلامية والأبحاث في الحديث الشريف والسيرة العطرة، بمدينة العرائش؛ قصد الإسهام في المحافظة على الثوابت الدينية، وتدعيم الأمن الروحي للأمة ، من خلال إبراز جهود أهل المغرب في خدمة الحديث الشريف، والسيرة النبوية المحمدية المطهرة عبلا مختلف العصور.

الأهداف.

- إبراز إسهام المدرسة المغربية في هذا المجال.
- بناء إطار منهجي للتعامل مع علوم الرواية والدراية بروح التجديد والإحياء.
- إبراز موقع السنة النبوية الشريفة في النسق المعرفي الإسلامي، وعلاقتها بالقرآن الكريم.
- دراسة علمية وعملية لطرق تدوين السنة ومناهج هذا التدوين.
- الاجتهاد لبناء علوم السنة وفق منظور معرفي يتخذ القرآن الكريم ميزانا، وخصائص السيرة النبوية قواعدا، ومقاصد معايير للفهم السليم المؤدي للإدراك الكلي.
- استقراء وتتبع الدراسات المعاصرة في الحديث الشريف والسيرة العطرة.

من إصـدارات المركز

مركز السيرة النبوية للدراسات والبحوث اسطنبول

SİYER VAKFI - İSTANBUL
مركز السيرة النبوية للدراسات والبحوث

التأسيس:

تأسس وقف السيرة في شهر اكتوبر من عام 2010م.

الأهداف:

- استعادة إمكانية العيش مع الرسول المصطفى ﷺ مجددا مهما بعدت الأماكن عنه واختلفت الأزمنة بيننا.
- التعرف بشكل أفضل على خاتم المرسلين ﷺ الذي بعث رحمة للعالمين.
- فهم سيرته ﷺ والتعرف عليها واستيعابها.
- إظهار إمكانية خلق مناخ عصر السعادة السابق مرة أخرى.
- الاستفادة من جميع الدراسات والأبحاث التي أجريت من اول يوم إلى يومنا هذا.
- المساهمة في التعرف على حياة الرسول ﷺ المباركة، وذلك وفق مبدأ «تأتي المحبة بالمعرفة».

من مبادئ وقف السيرة:

- العمل على فهم المعلومات التي اختراها المولى عزو جل للمصطفى ﷺ ووصفه بها والاكتفاء بهذه المعلومات.
- السعي في تكوين لغة جديدة للسيرة عن طريق الاستفادة من المصادر الصحيحة والتقاليد الإسلامية.
- الإيمان بضرورة التعريف بالرسول ﷺ بلسان الحال، لا بالقول فقط.
- تحرك وقف السيرة بواسطة حقيقة الميراث النبوي التي تعتبر المعيار الوحيد الذي سوف يكون إعدادا للأقوال ومرشدا للخطوات.
- الوعي بأن هناك معنى تحت كل خطوة خطاها رسول الله ﷺ.
- السعي لأن يكون وقف السيرة مرآة تعكس رسائل وآثار حياة الرسول ﷺ التي وصفها الله عزو جل في كتابه.
- عدم انتماء وقف السيرة لأي جهة سواء أكانت حزبا أو وقفا أو جماعة أو غير ذلك.
- اهتمام وقف السيرة بالدرسات التي تكون التواصل العذب والمباشر في كل وقت ما بين المسلم والرسول ﷺ.
- وقف السيرة سوف يكون بإذن الله بيئة تحوي محبين يستشعرون قيمة هذه الأمانة.
- وقف السيرة سوف يبذل أقصى جهده للقيام بتربية نفسه ومنتسبيه بدل أن يقوم بمخاطبة العالم أو يقوم بتربيته.

أوراق المؤتمر

اليوم الثالث

مناهج المؤرخين والمحدثين في كتابة السيرة النبوية وسبل الجمع بينها، رؤية في إعادة كتابة السيرة النبوية الشاملة

د. صالح محمد زكي محمود اللهيبي

السؤال الذي يسعى البحث لمعالجته هو: إلى أي مدى استطاع المؤرخون والمحدثون وغيرهم من العلماء المسلمين إرساء مفهوم السيرة، والتأليف في السيرة النبوية والبراعة في تنوع وتعدد التصانيف في هذا الجانب، وكيف يمكن للباحثين المعاصرين التجديد في عرض وكتابة السيرة النبوية الشاملة الصحيحة انطلاقاً من هذه المناهج. وقد حاول البحث مقاربة المحاور التالية:

المبحث الأول: إرساء مفهوم السيرة بين المؤخين والمحدثين.

المبحث الثاني: دوافع التأليف في السيرة النبوية لدى المؤرخين والمحدثين.

المبحث الثالث: آليات مقترحة لتوظيف مناهج المؤرخين والمحدثين في تجديد عرض وكتابة السيرة النبوية الشاملة الصحيحة.

رؤى استشرافية لإعادة كتابة السيرة النبوية الشاملة. السيرة النبوية في التراث الأندلسي الأعجمي

د. فدوى الهزيتي

تقتضي منا الإجابة على هذه التساؤلات الوقوف عند أربع محطات وهي السياق والامتداد وأنماط الكتابة وطرق التلقي.

في المحطة الأولى: الحديث عن الظروف التي أحاطت بنشأة التراث الأندلسي الأعجمي عامة وبالتأليف في السيرة النبوية بالأعجمية خاصة؛ والمحطة الثانية هي عرض مقتضب واستحضار سريع لجهود أندلسية ومؤلفات عربية سبقت التأليف في السيرة النبوية بالأعجمية، أما المحطة الثالثة فتبين خصائص كتابة السيرة النبوية بالأعجمية، لغة وتعبيرا وفكرا. وفي المحطة الرابعة ضرب من ضروب محاسبة الذات وإدانة التخلف عن الركب.

فقه التربية النبوية آفاق ودلالات

إعداد: أحمد طاهر أبو عمر

تعدّدت أشكال وصور تربية النبي الكريم ﷺ لأهله، وقومه، وأصحابه، وعموم الناس، وتمثّل فيها أفق فقه التربية أحسن ما يكون؛ فقد أنشأ النبي الكريم ﷺ مجتمعاً متيناً راسخ الجذور، من خلال هذه الأشكال أو الصور، التي استنبطناها من أقواله الشريفة، وحياته العملية، فكان الجيل الفريد الذي انطلق بالعقيدة والسلوك إلى آفاق الدنيا فاتحاً ومعلماً ومرشداً.

استخدام الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية التاريخية والمرئيات الفضائية في خدمة السيرة النبوية (صعوبات، وفرص، ونماذج تطبيقية

د.فهد الدامغ مدير مشروع الأطلس التاريخي للسيرة النبوية بدارة الملك عبد العزيز

من أبرز أهداف المشروع:

- توثيق أحداث السيرة النبوية، ومعالمها ومواقعها من مصادرها الأصلية، ومن واقع التتبع الميداني.
- توظيف إمكانات التقنية الحديثة في خدمة سيرة الرسول ﷺ.
- إعداد مرجع علمي متميز في السيرة النبوية يقوم على تحويل النصوص التاريخية المدونة في المؤلفات المكتوبة إلى مخططات، وأشكال وخطوط ومسارات مرئية في ثنايا خرائط وصور فضائية باستخدام وسائل بحثية حديثة متطورة.
- توفير مواد إيضاحية ووسائل تعليمية ممثلة في محتويات الأطلس تسهم في بناء مناهج السيرة النبوية وتساعد في دراسة السيرة النبوية وتدريسها في مختلف المراحل التعليمية وبمختلف اللغات. وتعميمها من خلال إدخالها في ميدان وسائل التواصل الحديثة من حواسيب وأجهزة ذكية.

ومضة

«لقد شهد التاريخ أنه لم يكتب عن أي شخص على وجه الأرض كما كتب عن محمد رسول الله ﷺ وإن استخلاص خلاصة كسب الأمة في ذلك ووضعه بين يدي أجيال الغد المنشود، هو مفتاح الباب لإنجاز مشروع السيرة السنة الذي يجب على الباحثين الصادقين من أبناء هذه الأمة أن ينهضوا لإنجازه».

صور من المؤتمر

حوار اليوم مع د. حسن الأمراني

● ما تقييمكم للموضوع الرئيس لهذا المؤتمر ؟

■■ لا شك أنه موضوع حيوي وذو أهمية لا تخفى، والأمة بحاجة إلى أن تشيع قيم السيرة النبوية في جميع شرائحها، ومن هنا ينبغي التركيز على المشاريع المستقبلية. بعض الموضوعات كانت أكاديمية جدا ولا يستفيد منها إلا المتخصصون، وبعضها كان منصبا على ما أنجز لا على ما ينبغي إنجازه.

● ماذا تأملون من مثل هذه المؤتمرات بخصوص آفاق خدمة السيرة ؟

■■ الانتقال من العام إلى الخاص، ومن النظري إلى التطبيقي، وكلما ضاق مجال البحث استطعنا أن نصل إلى تضافر جهود مجموعة من الباحثين من أجل خدمة جانب محدد، قابل لينتقل للتطبيق.

● مقترحات عامة :

■■ كان المؤتمر (ذكوريا) إلى حد كبير، إلى درجة أحرجت المشاركتين الوحيدتين، فإما أن يكون خاصا بالرجال، مستقبلا، وإما أن يكون للمرأة مشاركة معقولة، وتشتمل ساحتنا العلمية والفكرية على عدد محترم من الباحثات المجتهدات.